الضغوط المؤثرة على العاملين في قناة العراقية الرياضية

م.د. كاظم عيدان شديد

كلية الامام الصادق

The pressure on the workers in the Iraqi sports channel

Kazem Edan Shedid

Abstract

The study deals with the professional characteristics of the employees of the Iraqi sports channel through a series of questions raised by the problem of research. The framework of the research problem that we are studying extends to many aspects related to the conditions and conditions of the employees of the Iraqi sports channel in terms of its characteristics, And the pressures exerted on it, and the extent of job satisfaction, and then the side of the media practice on the subject of independence in the media work, and the extent of benefit from the technological dimension in covering sports events in the map of the media broadcast of the Iraqi satellite sports channel, The impact of media policy on employees, professional and legal guarantees during the work of the network in accordance with the system of "permanent owners" or "contract" or "fixed equivalent", and extended the study to include the relationship of employees to sources of information and the target audience.

The research seeks to achieve the goals of machines:

١. Identify the characteristics of employees in the Iraqi sports channel.

٢. Identify the difficulties facing the employees of the Iraqi sports channel.

٣. Identify the sources that contribute to the development of the media performance of the employees of the Iraqi sports channel.

٤. Identify the limits of the relationship of employees in the Iraqi sports channel sources of information.

The research reached several conclusions, the most important of which are:

٥. The employees of Al-Iraqiya sports channel have economic stability, which motivated them to adhere to the professional aspects of their coverage of various sporting topics.

٦. The indicators listed in the previous table confirm the interest of Al-Iraqiya sports channel with the participation of the staff in the training courses.

٧. The most training courses for the employees of the news coverage in the Iraqi sports channel organized by scientific bodies or media outlets have worked in the past, itself in coordination with other media outlets.

المقدمـــة:

يعد الإعلام الرياضي من الانشطة المهمة المستخدمة في تثقيف اللاعبين من النواحي المعرفية والفنية والسلوكية قي الالعاب الرياضية كافة فضلا عن أسهامه في توجيه الرأي العام، وتسليط الضوء على كل مايهم المجتمعات بالشؤون الرياضية، فقد أصبح الإعلام الرياضي في عصرنا الحالي ظاهرة فنية امدتها الرياضة الحديثة بجانب من الامكانات الكبيرة، وضاعفت من قيمتها كقوة فاعلة في التأثير باللاعبين عن طريق ماتقوم به وسائل الإعلام من نشر الاخبار والمعلومات الرياضية.ففي داخل تلك المؤسسات الإعلامية تتخذ يومياً، بل وفي كل دقيقة، قرارات مهمة وخطيرة. ونظراً لأهمية تلك القرارات بالنسبة للجماهير يجب أن نعرف الأسلوب الذي يتم بمقتضاه اتخاذ القرارات، والمراكز أو المناصب التي تنفذ فعلاً تلك القرارات، وطبيعة العاملين، والأمور التي تؤثر على اختيار المواد الإعلامية، والقيم والمستويات التي يعتنقها القائمون بالاتصال, والواقع أنه من الصعب علينا أن نفسر السبب في إهمال الباحثين حتى وقت قريب لدراسة ما يحدث داخل المؤسسات الإعلامية ودراسة القائمين بالاتصال, وعلينا أن نعترف، عند تحديد تأثير الرسالة الإعلامية، بأن القائم بالاتصال لا يقل أهمية من مضمون الرسالة, ولكن الذي نقصده هنا القيام بتحليل وسائل الأعلام كمؤسسات لها وظيفة اجتماعية ودراسة دور ومركز العامل في الفضائية العراقية الرياضية، أي الصحفي، والظروف أو العوامل التي تؤثر على اختيار مضمون البرامج التلفزيونية, فالأخبار هي ما يصنعه الصحفيون، ولكن كيف يصنع أولئك الصحفيون الأخبار ؟!.. وما هي الالتزامات)المهنية) أو (الأخلاقية) التي يفرضها الصحفي على نفسه، وما هي طبيعة السيطرة البيروقراطية التي تفرض نفسها عليه من قبل المؤسسة التي يعمل في إطارها؟تناولت الدراسة الخصائص المهنية للعاملين في قناة العراقية الرياضية من خلال مجموعة من التساؤلات التي أثارتها مشكلة البحث، ويمتد إطار مشكلة البحث التي نحن بصدد دراستها إلى جوانب وزوايا عديدة تتصل بواقع أوضاع وظروف العاملين في القناة الفضائية العراقية الرياضية من حيث: خصائصه، ومستوى التأهيل والتدريب، والضغوط التي يتعرض لها، ومدى الرضا الوظيفي، ثم جانب الممارسة الإعلامية المتعلق بموضوع الاستقلالية في العمل الإعلامي، ومدى الاستفادة من البعد التكنولوجي في تغطية الأحداث الرياضية للقناة الفضائية العراقية الرياضية ، فضلا عن تأثير السياسة الإعلامية على العاملين ،والضمانات المهنية والقانونية أثناء عمله في الشبكة وفق نظام "الملاك الدائم" او "العقد" او "المكافئة الثابتة"، كذلك امتدت الدراسة لتشمل علاقة العاملين بمصادر المعلومات والجمهور المستهدف, يسعى البحث الى تحقيق الأهداف آلاتية:

التعرف على خصائص العاملين في قناة العراقية الرياضية.التعرف على الصعوبات التي تواجه العاملين في قناة العراقية الرياضية.التعرف على المصادر التي تسهم في تطوير الأداء الإعلامي للعاملين في قناة العراقية الرياضية.التعرف على حدود علاقة العاملين في قناة العراقية الرياضية بمصادر المعلومات.وتوصل البحث الى استنتاجات عدة أهمها:أن العاملين في قناة العراقية الرياضية لديهم استقرار اقتصادي مما حفز على الالتزام بالجوانب الاحترافية العالية في تغطيتهم الإخبارية للموضوعات الرياضية المختلفة.وتؤكد المؤشرات المدرجة في الجدول السابق اهتمام قناة العراقية الرياضية بمشاركة العاملين في الدورات التدريبية.أن أكثر الدورات التدريبية للعاملين على التغطية الإخبارية في قناة العراقية الرياضية تنظمها جهات علمية أو وسائل اعلامية عملوا به سابقا, نفسها بالتنسيق مع جهات إعلامية أخرى.

الفصل الأول - الإطار المنهجي

أولا :مشكلة البحث وتساؤلاته : يتعرض العاملين في قناة العراقية الرياضية إلى سلسلة من الضغوط المهنية والاجتماعية التي تنعكس على طريقة أدائه الإعلامي وطبيعة سلوكه الاتصالي والتفاعلي مع زملاء المهنة، وتسبب هذه الضغوط مشاكل يجد العاملين انفسهم في كثير من الأحيان بحاجة إلى إيجاد حلول علمية مناسبة لها، منها ما يتعلق بالتأهيل والتدريب والممارسة الإعلامية ومدى الاستفادة من البعد التكنولوجي في تحسين الأداء المهني ، لذلك فان مشكلة البحث تحاول الإجابة عن الأسباب التي تتحكم في ضعف الأداء الإعلامي للعاملين في قناة العراقية الرياضية من عدم الشعور بالرضا أو الخوف من ردود أفعال المجتمع إزاء المضامين التي يتناولونها في رسائلهم الإعلامية لأول مرة والبحث عن الضمانات المهنية والقانونية التي يمكن أن تكفل حرية الممارسة الإعلامية للقائمين بالاتصال بعيدا عن الضغوط السياسية والإدارية والقانونية. ويمكن صياغة مشكلة البحث بالإجابة على التساؤلات الآتية:ما خصائص العاملين في قناة العراقية الرياضية ؟ما الضغوط التي تواجه العاملين في قناة العراقية الرياضية ؟ما المصادر التي تسهم في تطوير الأداء الإعلامي للعاملين في قناة العراقية الرياضية؟ما حدود علاقة العاملين في قناة العراقية الرياضية بمصادر المعلومات؟

ثانيا :أهمية البحث : تتحدد أهمية القائم بالاتصال في قناة العراقية الرياضية عن طريق الدور الذي يضطلع به في انجاز المهام الإعلامية التي تؤدي دورا كبيرا في التأثير على اتجاهات الجمهور وتحديد مواقفه إزاء الاحداث الرياضية المختلفة, وتأتي أهمية هذا البحث في تقويمه للخصائص المهنية والأداء الإعلامي للعاملين في قناة العراقية الرياضية ، للمساهمة في التوصل إلى مؤشرات علمية جديدة ومفيدة وهادفة في أساليب الممارسة الإعلامية بالاعتماد على الخصائص التي تتحكم في تحديد الضغوط والاتجاهات التي أفرزتها البيئة الإعلامية الجديدة.

ثالثا :أهداف البحث : يهدف البحث إلى دراسة طبيعة عمل العاملين في قناة العراقية الرياضية ، لغرض التعرف على خصائصه المهنية والعوامل التي تؤثر على اتجاهاته في انتقاء وصياغة الرسائل الإعلامية المراد بثها، لاسيما وان القائم بالاتصال في ظل الوضع الراهن يواجه تحديات ومخاطر عديدة يمكن ان تؤثر على أدائه الإعلامي.ويسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية: التعرف على خصائص العاملين في قناة العراقية الرياضية.التعرف على الصعوبات التي تواجه العاملين في قناة العراقية الرياضية.التعرف على المصادر التي تسهم في تطوير الأداء الإعلامي للعاملين في قناة العراقية الرياضية.التعرف على حدود علاقة العاملين في قناة العراقية الرياضية بمصادر المعلومات.

رابعا : منهج البحث : يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى "دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك"(١). وليست البحوث الوصفية"مجرد تقديم معلومات عن الجوانب التي تخضعها للبحث، بل تعدى ذلك إلى استخلاص الدلالات منها، تبعا لهدف البحث نفسه، وذلك عن طريق التصنيف والتحليل"(٢). وهل هذه الدلالات مفيدة لتصحيح واقع الإحداث والظواهر والآراء وتحليلها بغرض الوصول الى استنتاجات مفيدة، وأما لتصحيح هذا الواقع او تحديثه، او استكماله او تطويره، هذه الاستنتاجات تمثل فهما للحاضر يستهدف توجيه المستقبل(٣).

خامسا : إجراءات البحث

حدود البحث: فرضت طبيعة مشكلة البحث ثلاثة مجالات شكلت (مجتمع البحث) من خلال إطار (بشري – مكاني – زماني) وكالاتي:
المجال البشري: أي الأفراد الذين يكونون مجتمع البحث الأصلي، متمثلا بالعاملين في قناة العراقية الرياضية ، وقد أستخدم الباحث اسلوب (الحصر الكلي الشامل) للمبحوثين وكان عددهم (١٣٣), اثناء توزيع قائمة الاستبيان.

المجال المكاني: اقتصرت حدود المجال المكاني للبحث على قناة العراقية الرياضية. نظرا لما تتميز به هذه المؤسسة الاعلامية من خصائص مشتركة تمكن الباحث من التوصل الى نتائج واستنتاجات يمكن تعميمها على مجالات أوسع.

المجال الزماني: ويقصد به الإطار الزمني الذي تم تحديده لدراسة مجتمع البحث، وهي عملية استغرق العمل الميداني فيها عاما واحدا بدءا من ٢٠١٩/٣/١ الى ٢٠١٩/٧/٣١.

:تحديد مجتمع البحث: يمكن تحديد مجتمع البحث على أساس أسلوب الحصر الكلي الشامل للعاملين في قناة العراقية الرياضية وقد تم تحديد المشمولين بالبحث على أساس التعريف الإجرائي للباحث والعنوان الوظيفي الذي يشغله العاملين.

سادسا: أدوات وأساليب جمع البيانات والمعلومات: تتحدد الإجراءات التي يتخذها الباحث لجمع البيانات والمعلومات لدراسته في ضوء ما يتوافر له من حقائق، إذ يبني تصميم دراسته لاستكمال تلك الحقائق والانطلاق منها وصولا الى الخروج بنتائج جديدة واعتمد الباحث على الملاحظة والاستبانة والمقابلة بوصفهما طريقا الى جمع البيانات والمعلومات عن مشكلة البحث، وتمثلت بالاتي:

الملاحظة: ويقصد بها "المشاهدة الدقيقة لظاهرة من الظواهر او لمجموعة منها، بالاستعانة بالأدوات والأجهزة التي تتفق مع طبيعة الظاهرة، بهدف معرفة صفاتها وخواصها والعوامل الداخلة فيها"(١). واستخدم الباحث طريقة الملاحظة البسيطة في مراحل البحث جميعها النظرية والميدانية بدءً من المرحلة التي سبقت تصميم الخطة والمنهج وانتهاءً بمرحلة تبويب البيانات.

المقابلة: اعتمد الباحث طريقة المقابلة لغرض جمع البيانات من عدد من المدراء والقائمين بالاتصال في القنوات التلفزيونية لشبكة الإعلام العراقي، إذ استطاع بذلك ان يحصل على الإجابات التي لم توفرها طريقة الملاحظة.

الاستبانة: بعد أن حدد الباحث منهج المسح (مسح العاملين في قناة العراقية الرياضية) منهجا لدراسته أصبح من الضروري تحديد أداة بحثية مناسبة تجمع البيانات اللازمة لموضوع البحث ونظرا لخصوصية مجتمع البحث فان الاستبيان يعد من انسب الأدوات لتنفيذ عملية المسح باعتباره أداة يمكن الحصول من خلاله على المعلومات الضرورية لإجراء البحث لما يتميز به من خصائص تتفق ومتطلبات هذا البحث, وبعد تحديد الاستبيان أداة للبحث قام الباحث بخطوات إعداد استمارة الاستبيان الخاصة بالعاملين في قناة العراقية الرياضية، وقد اعتمد الباحث في بناء استمارة الاستبيان على عدد من الدراسات السابقة (الأكاديمية) , والكتب الإعلامية , وعلى تصورات وآراء الأستاذ المشرف, وآراء المحكمين(*) ذوي الخبرة.

رابعا: اختبار الصدق والثبات :

١- اختبار الصدق: هناك وسائل عدة لقياس صدق الاستبيان، وقد استخدم الباحث الصدق الظاهري الذي يقوم على أساس الفحص المبدئي لفقرات الاستبيان ومدى الاتساق الداخلي لها وهذا ما تم عمله عن طريق عرض الاستمارة المقترحة على السيد المشرف، ثم على عدد من الخبراء في مجالات الاختصاص، اعتمدت نسبة اتفاق (٨٥٪) فما فوق لتقدير مدى صلاحية الفقرة او رفضها.

الأطار النظري

أولا: القائم بالاتصال

ويمثل القائم بالاتصال في مجال القنوات التلفزيونية طرفا أساسيا من أطراف العملية الاتصالية، ويتسع مفهومه ليشمل أعضاء الجهاز التحريري من محررين ومندوبين ومراسلين ومصورين، وكذلك المختصين بالاخراج والتنسيق والذين يتخذون العمل الاعلامي مهنة لهم يمارسونها على سبيل الاحتراف أو شبه الاحتراف(١).ويعد القائمون بالاتصال "مصادر" عملية الاتصال، والمصدر في عملية الاتصال هو منشيء الرسالة الاعلامية، ويؤثر هذا المصدر في عملية الاتصال تأثيرا كبيرا، بحيث تتوقف فعالية الاتصال على مدى تقبل الجمهور المتلقي للمصدر وطريقة تقبله له، وهو ما يسمى في عملية الاتصال الاقناعي بـ"تأثير المصدر Source Effect" ويرتبط هذا التأثير بمجموعة من العوامل والمتغيرات المتعلقة بخصائص المصدر والتي تؤثر في القوة الاقناعية للرسالة(٢). وقد يتجسد المصدر (Source) والقائم بالاتصال (Communicator) و حارس البوابة (Gate Keeper) في شخص واحد او في مجموعة الاشخاص نفسها وقد يكون كل منهم له دور مستقل(٣).ويقتضي الامر التمييز بين كل من مفهوم القائم بالاتصال والمصدر، إذ قد يتفاعل الخلط بينهما، فالمصدر – وهو المؤسسة أو المنشأة الاعلامية – يمارس دوره عن طريق أفراد أو مجموعة تتولى انتاج وصياغة الرسائل الاتصالية، وقد تكون لديهم القدرة على التأثير بشكل أو آخر في الأفكار و الآراء(٤). غير ان الحاجة الى المعرفة في عصر تكنولوجيا الاتصال خلقت الحاجة الى مهارة مهنية متزايدة والى مزيد من مهنيي الاتصال الذين يشكلون الغالبية العظمى من العاملين في وسائل الاتصال الجماهيرية والذين يطلق عليهم

صفة "القائمون بالاتصال" والذين تقع على عاتقهم مهمة جمع وبث وتخزين واسترجاع المعلومات وتشغيل الادوات والوسائل التكنولوجية المتعلقة بنقلها، وهم الذين يحددون شكل ومضمون المعلومات التي تقدم للجمهور(١). والقائم بالاتصال هو صاحب الفكرة الذي يقوم بوضع أفكاره في رموز معينة "كود" و لابد أن تكون الفكرة واضحة في ذهنه أولا، وأن يحسن التعبير عن هذه الفكرة، وان يختار أفضل الرموز لتوصيلها، وان يراعي طبيعة الوسيلة التي يستعملها، وأهم من هذا كله مراعاة ظروف وخبرات المستقبل، فالقائم بالاتصال الناجح هو القادر على "التعاطف" بمعنى ان يضع نفسه مكان الاخرين حتى يتفهم مشاعرهم واتجاهاتهم، وبناء عليه يستطيع ان يضع فكرته بطريقة مناسبة يستطيع المستقبل استيعابها بسهولة والتفاعل مع مضمونها، وهنا تأتي اهمية الخبرة المشتركة بين القائم بالاتصال والمستقبل، فكلما اتسع مجال تلك الخبرة الاحترافية كلما كانت العملية الاتصالية أكثر فاعلية(٢).وعلى الرغم من التنوع الهائل في طبيعة عمل القائمين بالاتصال وأختلاف مواقفهم ومكانتهم، الا انه ينبغي تأكيد أهمية مفهوم الدور الفردي للممارس الاعلامي، اذ تتميز مساهمات كثير من الممارسين الاعلاميين بطابع "الاستقلال Free Lance" و "المبادرة الشخصية Entre Preneurial"(٣).ويتخذ القائم بالاتصال أدوارا عديدة في القنوات التلفزيونية تبعا للدور الاعلامي المناط له في سلسلة العملية الاتصالية، ومن هذه الادوار:رئيس التحرير: هو المسؤول الأول عن تحرير الأخبار ، وتتركز مهمته في حشد المراسلين المحترفين الذين يسعون وراء الانباء الصادقة والافكار النبيلة، والدفاع عن الحق والرسالة الاعلامية بلا خوف او تردد(١). مدير الأخبار: هو الشخص المسؤول عن اعداد نشرة الاخبار، ومن ثم لابد من أن يكون لديه خبرة واسعة بعمليات جمع وصياغة وتحرير وتقديم الانباء في التلفزيون(٢). سكرتير التحرير: يؤدي سكرتير التحرير دورا اساسيا في عملية الخلق والابتكار من التحرير الى الاخراج، فهو الذي يحول المواد المتراكمة من نصوص وصور الى مواد حية(٣). المحرر: هو الشخص الذي يقوم باختيار واعداد المواد التي تحمل الجوانب السمعية والبصرية حتى تكون صالحة للبث، وعلى هذا الاساس تكتسب هذه المهنة أهمية كبيرة في الاخبار التلفزيونية(٤).المراسل: هو الاعلامي الذي يعمل في تغطية الاخبار خارج حدود المنطقة التي تبث منها القناة التلفزيونية، وعلى هذا الاساس تتعدد أنواع المراسلين في المؤسسات الاعلامية لتشمل: المراسل المحلي الذي يعمل داخل الوطن ولكنه في مدينة غير التي تقع بها القناة التلفزيونية، والمراسل الخارجي الذي يتخذ مقر عمله من أحدى العواصم العالمية خارج أرض الوطن التي توجد بها القناة التلفزيونية، و المراسل الاقليمي الذي يختص بتغطية الاخبار في منطقة او اقليم معين، كالمنطقة العربية مثلا، اذ ينتقل المراسل بالتحرك وراء الاحداث المهمة عن عدد من عواصم ومدن الاقليم، أما المراسل المؤقت فهو الذي توفده القناة التلفزيونية الى مكان معين في العالم لتغطية حدث مهم، ثم لا يلبث ان يعود الى القناة مرة اخرى بعد انتهاء مهمته(٥).

٦- معد البرامج: هو الشخص الذي يقوم باعداد العمل التلفزيوني، وتطلق كلمة اعداد على المعالجة الفنية لنص من النصوص حتى يمكن تقديمه بالطريقة المناسبة التي تلائم طبيعة التلفزيون كوسيلة اعلامية، وهناك نوعية من البرامج تعتمد اعتمادا كليا على السيناريو الذي يقدمه المعد او الكاتب(١).

٧- مقدم البرامج: هو الشخص المسؤول عن اعداد الحوار اعدادا كاملا من جانب المحاور Interviewer والمتحاور معه Interviewee ، كما يمكن وضع خطوط اساسية للاسئلة والاجابات، واحيانا تكون برامج الحوار تلقائية ولم يسبق اعدادها، واحيانا يتم اعدادها بشكل جزئي فقط(٢).

ثانيا: البرامج الرياضية التلفزيونية

وتحظى البرامج الرياضية في معظم القنوات الفضائية باهتمام بالغ اذ تقدم الفقرات الرياضية في عروض اخبارية او برامج خاصة تؤدي الصورة الحية والمباشرة دورا مهما فيها لان الرؤية هي أساس الاقناع ولاسيما ان التلفزيون يقدم صورا حية وواقعية لأحداث رياضية تخص العاب معروفة بحيث اصبح بمثابة اللغة التي يفهمها الكون كله.(٣) فالرياضة ووسائل الإعلام مؤسستان تنظيميتان لهما اسباب مختلفة للوجود والبقاء مثل العاملين والمتطلبات المهارية والعلاقات مع الجهات الحكومية والاهلية، اذ ان الرياضة تتطلب جهداً بدنياً لتحقيق الانجاز الرياضي، ووسائل الإعلام تستدعي مهاره وقدرة على صياغة الرموز بمعنى انهما مجالان مختلفان بالرغم من وجود الاسباب التي تجبرهما على الارتباط معاً في علاقة مستمرة، ولكن بمرور الوقت على مدى القرن الماضي أصبحت الحدود الفاصلة بين المجالين باهتة لدرجة لم تعد مرئية (٤). ان البرامج الرياضية اضحت مواد لا يستغني عنها التلفزيون غالبا اذ تعتمد على الصوت والصورة في انتاجها لذلك فهو يسعى باستمرار الى تطوير هذه البرامج عبر كادر مهني محترف من العاملين والبحث المتواصل عما يستقطب المشاهدين عن طريق الاستعانة بالتقنية الحديثة لتطوير الجوانب الفنية كالألوان ودرجة الوضوح واستخدام الخلفيات والديكورات المتميزة فضلا عن البحث عن

الافكار المتجددة .(١) وتأثرت البرامج الرياضية التلفزيونية في المؤسسات الاعلامية الفضائية بالبث الحي والمباشر عبر الاقمار الاصطناعية اذ اصبحت أكثر حرية من ذي قبل في تغطية الموضوعات المتعلقة بالشؤون الرياضية.(٢)كما ان البرنامج الرياضي يعد من سمات عصر الفضائيات التي عززت قدرة التلفزيون وطورت أداءه وزادت من فعالية برامجه بفعل التطورات التقنية فالبرنامج الرياضي المتكامل يحتوي مقابلات حية ومسجلة مع الشخصيات الرياضية والاخبار الرياضية المثيرة لأهتمامات الناس او بعض القصص عن الاحداث الرياضية مثل احتفال معين بمناسبة اعتزال احد اللاعبين المشهورين وغيرها .(٣) بالمقابل للأحداث الرياضية دور مهم في التخطيط لبرامج القنوات التلفزيونية بعد ان ارتقت الرياضة الى مستوى الظاهرة الاجتماعية القادرة على تحريك وجذب الجماهير في كل انحاء العالم.(٤) وتعرض الاخبار الرياضية عادة مع البرامج الاخبارية الصباحية او المسائية ومعظمها يجمع مابين التقرير المباشر والتحقيق القصير اذ تدمج عدة اساليب مثل النقد والتحليل وقد وجد ان اكثر الاخبار الرياضية مشاهدة هي التي تتواكب مع البث المباشر للمباريات.(٥)وتسعى القنوات الفضائية الى جذب وكسب اكبر عدد ممكن من الجماهير عن طريق البرامج الرياضية التلفزيونية من اعداد وتنفيذ والتوقف عند كل فقرة منه بل عند كل جمله او عبارة لذا يكون موضوع الإعداد أمرا مهما يستوجب من المعد المعرفة بأسس وخطوات الاعداد السليم للخروج ببرنامج ذي قيمة

نتائج التحليل

اولاً: متغيرات الدراسة الديموغرافية :

وزع الباحث استمارة استبيان وبطريقة عمديه على عينة مكونة من (١٣٣) مبحوثا, من أصل (٢٠٠) مبحوثا في داخل قناة العراقية الفضائية الرياضية, وذلك بسبب عدم تواجد المبحوثين الباقين, معظمهم خارج القناة ومنهم من كان مجازا أثناء فترة توزيع استمارة الاستبيان, وبعد توزيع استمارة الاستبانة ظهرت لنا نتائج البحث كالاتي:

الجنس: بالنظر إلى الجدول رقم (١) يلاحظ إن فئة (ذكور) جاءت بالمرتبة الأولى، إذ بلغ عددها (١١٤) مبحوثا من مجموع (١٣٣) تكرار، بنسبة بلغت (٨٥,٧١٪) تلتها فئة (إناث) بالمرتبة الثانية، إذ بلغ عددها (١٩) تكرارات ، بنسبة بلغت (١٤,٢٩٪), أنظر الجدول رقم (١): جدول رقم (١) يبين التوزيع حسب الجنس في قناة العراقية الرياضية

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	١١٤	٨٥,٧١٪
إناث	١٩	١٤,٢٩٪
المجموع	١٣٣	١٠٠٪

نستنتج مما سبق أن نسبة الذكور تفوق نسبة النساء, ويلاحظ أن عينة الذكور غلبت على المجموع الأمر الذي يدل على أن الذكور أكثر إقبالا على العمل في مجال الإعلام الرياضي من الإناث ويعود السبب في ذلك الى قلة عدد الإعلاميات المتخصصات في تغطية الشؤون الرياضية، ولاسيما ان الإعلاميات يواجهن ضغوطاً مجتمعية كبيرة فيما يخص العمل الإعلامي في الوسط الرياضي.

العمر

ظهر للباحث من الجدول رقم (٢) ان الفئة العمرية التي تتراوح بين (٣٠ – ٣٥) قد احتلت المرتبة الأولى، اذ بلغ عددها (٥٨) تكرارا من مجموع (١٣٣) تكرارا، بنسبة بلغت (٤٣,٦٠%) تلتها الفئة العمرية (٢٤–٢٩) بالمرتبة الثانية، اذ بلغ عددها (٤٠) تكرارا ، بنسبة بلغت (٣٠,٠٧%)، اما الفئة العمرية (٣٦ فأكثر) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ عددها (١٩) تكرارا بنسبة بلغت (١٤,٢٨%)، تلتها الفئة العمرية (١٨ – ٢٣) التي جاءت بالمرتبة الرابعة، اذ بلغ عددها (١٦) تكرارا، بنسبة بلغت (١٢,٠٣%), انظر الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢) يبين التوزيع حسب العمر في قناة العراقية الرياضية

الفئات العمرية	التكرار	النسبة
١٨ – ٢٣ عاماً	١٦	%١٢,٠٣
٢٤–٢٩ عاماً	٤٠	%٣٠,٠٧
٣٠–٣٥ عاما	٥٨	%٤٣,٦٠

٣٦ فأكثر	١٩	%١٤,٢٨
المجموع	١٣٣	٪١٠٠

يعود تركيز القناة الفضائية العراقية على الفئة العمرية (٣٠-٣٥) لامتلاكها الخبرة والقدرة على متابعة الأحداث الرياضية وإمكاناتها في التغطية، لاسيما وان العمل الإعلامي في المجال المتخصص بشؤون الرياضة يحتاج من القائم بالاتصال إلى الخبرة المتراكمة للعمل في القناةالمبحوثين الباقين معظمهم خارج القناة ومنهم من كان مجازا ٣٤٠ ٣٤٠, ويؤثر العمر بدرجة كبيرة إذ كلما كبر عمر الإنسان وازدادت تجربته في الحياة كان تفكيره أدق.

الحالة الاجتماعية

اتضح من إجابات المبحوثين ان فئة (متزوج) قد احتلت المرتبة الأولى، اذ بلغ عددها (١٠٤) تكرارا من مجموع (١٣٣) تكرار بنسبة بلغت (٧٨.١٩٪) تلتها فئة (أعزب) بالمرتبة الثانية، اذ بلغ عددها (٢٩) تكرارا بنسبة بلغت (٢١.٨٠٪), انظر الجدول رقم (٣):

جدول رقم (٣) يبين التوزيع حسب الحالة الزوجية في قناة العراقية الرياضية

الحالة الزوجية	التكرار	النسبة
أعزب	٢٩	%٢١,٨٠
متزوج	١٠٤	%٧٨,١٩
المجموع	١٣٣	٪١٠٠

التحصيل الدراسي

اتضح من إجابات المبحوثين ان غالبيتهم من الحاصلين على شهادة (البكالوريوس) التي احتلت المرتبة الأولى، اذ بلغ عددها (٥٤) تكرارا من مجموع (١٣٣) تكرارا ونسبة بلغت (٤٠,٦٠%) تلتها فئة (إعدادية) بالمرتبة الثانية، اذ بلغ عددها (٣٨) تكرارات بنسبة بلغت (٢٨.٥٧%) في حين جاءت فئة (دبلوم) بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ عددها (١٧) تكرارات بنسبة بلغت (١٢.٠٣%), أنظر الجدول رقم (٤):

جدول رقم (٤) يبين التوزيع حسب التحصيل الدراسي في قناة العراقية الرياضية

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة
ابتدائية	٨	%١٣.٣٠
متوسطة	١٦	%١٢,٧٨
إعدادية	٣٨	%٢٨.٥٧
دبلوم	١٧	%١٢.٠٣
بكالوريوس	٥٤	%٤٠,٦٠
ماجستير	--	__
دكتوراه	--	__
المجموع	١٣٣	٪١٠٠

ومن أبرز ما تشير إليه البيانات تباين توزيع افراد العينة حسب التحصيل الدراسي بنسب مختلفة ومتدرجة, وإن للمستوى العلمي الذي يصل أليه المبحوث أهمية, فكلما كان المستوى العلمي أعلى كان أدائه أعلى وأدق. ويرى الباحث ان حصول فئة (بكالوريوس) على المرتبة الأولى، لأنها تمتلك تحصيلا أكاديميا سواء في مجال متخصص او غير متخصص ، وهذا يعد مؤشراً ايجابياً في أن غالبية القائمين بالاتصال هم من الحاصلين على شهادات جامعية.

الصفة المهنية

بالنظر الى الجدول رقم (٥) ومن إجابات المبحوثين تبين ان فئة (مصور) جاءت بالمرتبة الأولى، اذ بلغ عددها (٣٠) تكرارا من مجموع (١٣٣) تكرارا بنسبة بلغت (٢٢,٥٥%) تلتها فئة (مخرج) بالمرتبة الثانية، اذ بلغ عددها (١٤) تكرارات بنسبة بلغت (١٠.٥٢%) في حين جاءت فئات (مقدم النشرة الرياضية) بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ عددها (١١) تكرارات لكل فئة من الفئات المذكورة بنسبة بلغت (٧,٥١%), أنظر الجدول رقم (٥): جدول رقم (٥) يبين العنوان الصحفي في قناة العراقية الرياضية

الصفة المهنية	التكرار	النسبة
مذيع الاخبار	٨	%٦,٠١٥
مدير تحرير	٢	%١,٥٠
رئيس قسم	٤	%٣,٠٠
مقدم النشرة الرياضية	١١	%٧,٥١
محرر	٨	%٦,٠١
مراسل	٧	%٥,٢٦
مترجم	١	%٠.٠٠٧
مصور	٣٠	%٢٢,٥٥
مونتير	٧	%٥,٢٦
مخرج	١٤	%١٠,٥٢
تنسيق	٤	%٣,٠٠
ارشفة	٦	%٤,٥١١
انتاج	٢	%١,٥٠
معلقين	٣	%٢,٢٥
صوت	٥	%٣,٧٥
سيجي	٤	%٣,٠٠
اضاءة	٥	%٣,٧٥
ملاحظ استوديو	٣	%٢,٢٥
اتو ميشن	٩	%٧,٥١
المجموع	١٣٣	%١٠٠

ومن أبرز ما تشير إليه البيانات حصول فئة (مصور) على المرتبة الأولى لطبيعة القناة الإخبارية مما دعت الحاجة إلى وجود عدد من المصورين المتخصصين في القناة لتوجهاتها الإخبارية لما للصورة من تأثير لدى المتلقي, ولأنها تعتمد بالدرجة الأساس على الكوادر الوسيطة في العمل الإعلامي ولا تحتاج إلى تصنيفات مهنية متشعبة.

عدد سنوات ممارسة العمل الإعلامي

بالنظر الى الجدول رقم (٦) ومن إجابات المبحوثين تبين ان فئة (١٠-١٥ سنة) جاءت بالمرتبة الأولى، اذ بلغ عددها (١٤) تكرارا من مجموع (٤٠) تكرارا بنسبة بلغت (٣٥%) تلتها فئة (٥-١٠ سنوات) بالمرتبة الثانية، اذ بلغ عددها (١١) تكرارات بنسبة بلغت (٢٧,٥%) في حين جاءت فئات (١٥ سنة فاكثر) بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ عددها (٨) تكرارات لكل فئة من الفئات المذكورة بنسبة بلغت (٢٠%), أنظر الجدول رقم (٦): جدول رقم (٦) عدد سنوات ممارسة العمل الإعلامي

عدد سنوات ممارسة العمل الإعلامي	التكرار	النسبة
اقل من ٥ سنوات	١٧	%١٧.٥
٥-١٠ سنوات	٣٩	%٢٧.٥

١٠-١٥ سنة	٥٤	%٣٥
١٥ سنة فاكثر	٢٣	%٢٠
المجموع	١٣٣	١٠٠.٠

ويتضح من نتائج التحليل أن غالبية العاملين في القناة تتراوح خبرتهم في مجال العمل الإعلامي (١٠-١٥ سنة) ، إذ تشكل هذه النسبة (٣٥٪) من العينة، وهذا يعني أن غالبية العاملين يمتلكون خبرة طويلة في مجال العمل الإعلامي. واعتمدت القناة على الاعلاميين الذين لديهم خبرة مسبقة في مجال العمل الإعلامي.

الدورات التدريبية

وتباينت اجابات المبحوثين بخصوص المشاركة في الدورات التدريبية, إذ جاءت فئة (نعم) بالمرتبة الأولى، إذ بلغ عددها (١١٣) تكرارا من مجموع (١٣٣) تكرارا ونسبة بلغت (٨٤.٩٦٪) تلتها فئة (كلا) بالمرتبة الثانية، إذ بلغ عددها (٢٠) تكرارات بنسبة بلغت (١٥.٠٣٪), انظر الجدول رقم (٧) جدول رقم (٧) يبين المشاركة في الدورات التدريبية

المشاركة في الدورات	التكرار	النسبة
نعم	١١٣	%٨٤,٩٦
لا	٢٠	١٥,٠٣
المجموع	١٣٣	١٠٠.٠

وتؤكد المؤشرات المدرجة في الجدول السابق اهتمام القناة الفضائية الرياضية بمشاركة القائمين بالاتصال في الدورات التدريبية، اذ شكلت نسبة المشاركين (٨٤.٩٦٪).

الجهة التي نظمت التدريب

نلاحظ ان فئة (القناة التي أعمل بها حالياً) جاءت بالمرتبة الأولى، اذ بلغ عددها (٢٤) تكرارا لكل فئة من مجموع (٣٥) تكرارا بنسبة بلغت (٣٠.٠٠٪) تلتها فئة (وسائل اعلام عملت بها سابقا) بالمرتبة الثانية، اذ بلغ عددها (٦) تكرارات بنسبة بلغت (٢٠.٠٠٪), أنظر الجدول رقم (٨):جدول رقم (٨) يبين جهة التدريب

الجهة التي نظمت التدريب	التكرار	النسبة
القناة التي أعمل بها حالياً	٨٧	%٧٦,٩٩
جهات علمية اكاديمية (جامعات – معاهد – هيئات عامة)	٦	%٥,٣٠
جهات ومراكز خاصة	٧	%٦,١٩
وسائل اعلام عملت بها سابقا	١٣	%١١,٥٠
المجموع	١١٣	١٠٠.٠

ومن البيانات يتبين لنا أن أكثر الدورات التدريبية للعاملين على التغطية الإخبارية في القناة تنظمها القناة التي يعملون بها, بالتنسيق مع جهات إعلامية أخرى, الأمر الذي يدل على اهتمام القناة بالواقع التدريبي للعاملين والتأكيد على مواكبة العالم من تطورات في مجال الإعلام. نوعية الدورات وصلت فئة (دورات في التصوير) بالمرتبة الأولى، اذ بلغ عددها (٣٠) تكرارا من مجموع (١١٣) تكرارا بنسبة بلغت (٢٦,٥٤٪) تلتها فئة (دورات في فن تحرير الأخبار الرياضية) بالمرتبة الثانية، اذ بلغ عددها (١٥) تكرارات بنسبة بلغت (١٣.٢٧ %) في حين جاءت فئة (دورات في الاخراج) بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ عددها (١٤) تكرارات بنسبة بلغت (١٢,٣٨٪), أنظر الجدول رقم (٨):

جدول رقم (٩) يبين نوعية الدورات التي شارك بها الإعلامي

نوعية الدورات	التكرار	النسبة
دورات في التصوير	٣٠	%٢٦,٥٤
دورات في فن تحرير الأخبار الرياضية	١٥	%١٣,٢٧
دورات في عمل المراسلين	١٢	%١٠,٦١

دورات تعلم الحاسوب	٣	%٢,٦٥
دورات تعلم اللغات	٦	%٥,٣٠
دورات في الكرافيك	٧	%٦,١٩
دورات لمقدم النشرة الرياضية	١١	%٩,٧٣
دورات لمذيع الاخبار	٨	%٧,٠٧
دورات في المونتاج	٧	%٦,١٩
دورات في الاخراج	١٤	%١٢,٣٨
المجموع	١١٣	١٠٠.٠

ومن واقع البيانات يتبين أن القناة اهتمت بالدورات المتخصصة بمجال التصوير والتحرير والاخراج أكثر من اهتمامها بدورات تعلم الحاسوب واستخدام الانترنت وتعلم اللغات. , أي أن هناك تأثيراً قوياً تمارسه الصورة والكلمة على تغطيتهم للأحداث لذا توجب الاهتمام بالمحورين السابقين (التصوير والتحرير), لأنهما صلب الرسالة الاتصالية.

أبرز الصعوبات في الحصول على المعلومات

جاءت فئة (التفرقة بين الإعلاميين في المؤسسات الاعلامية) بالمرتبة الأولى، اذ بلغ عددها (٤١) تكرارا من مجموع (١٣٣) تكرارا بنسبة بلغت (٣٠.٨٢٪) تلتها فئة (عدم سماح بعض الجهات بالإطلاع على المعلومات) بالمرتبة الثانية، اذ بلغ عددها (٣٣) تكرارات بنسبة بلغت (٢٤.٨١٪) في حين جاءت فئة (تهرب بعض المسئولين عن إبداء الرأي او التصريح بمعلومات مهمة تتعلق بالنشاط الرياضي) بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ عددها (٣٢) تكرارات بنسبة بلغت (٢٤.٠٦٪), أنظر الجدول رقم (٩): جدول رقم(١٠) يبين أهم الصعوبات التي يواجهها في قناة العراقية الرياضية

أهم الصعوبات	التكرار	النسبة
عدم سماح بعض الجهات بالإطلاع على المعلومات	٣٣	%٢٤,٨١
التفرقة بين الإعلاميين في المؤسسات الاعلامية	٤١	%٣٠,٨٢
المسئولين عن إبداء الرأي او التصريح بمعلومات مهمة تتعلق بالن	٣٢	%٢٤,٠٦
سرية على بعض المعلومات او حجبها او جعلها حصرية لجهات	٢٧	%٢٠,٣٠
المجموع	١٣٣	١٠٠.٠

ومما سبق نستنتج إن المبحوثين في القناة الرياضية منحوا الأولوية لـ(التفرقة بين الإعلاميين في المؤسسات الاعلامية) كإحدى أهم الصعوبات في حصولهم على المعلومات، في سبيل تحقيق "السبق الصحفي" قبل غيرها من القنوات الأخرى, وجاءت بالمرتبة الثانية فقرة (عدم سماح بعض الجهات بالإطلاع على المعلومات), كون تلك المعلومات قد تكون صفقات سرية, مثل انتقال اللاعبين أو المدربين بين الفرق الرياضية وعدم الرغبة بالإفصاح عنها مؤقتا أو المشاكل التي تحدث بين اللاعبين أو الإداريين وراء الكواليس.

اعتبارات انتقاء الأحداث الرياضية في التغطية الإخبارية

ظهر للباحث من الجدول رقم (١٠) إن فئة (نقل الحقيقة المجردة للحدث الرياضي) احتلت المرتبة الأولى، اذ بلغ عددها (٤٦) تكرارا من مجموع (١٣٣) تكرارا بنسبة بلغت (٣٤.٥٨٪) تلتها فئة (الانسجام مع سياسة المؤسسة الإعلامية) بالمرتبة الثانية، اذ بلغ عددها (٣٣) تكرارا بنسبة بلغت (٢٤.٨١٪) في حين جاءت فئة (المهنية) بالمرتبة الثالثة، إذ بلغ عددها (٢٨) تكرارا نسبة بلغت (٢١.٠٥٪) , أنظر الجدول رقم (١٠): جدول رقم (١١) يبين الاعتبارات الأبرز لانتقاء الأخبار في قناة العراقية الرياضية

الاعتبارات	التكرار	النسبة
نقل الحقيقة المجردة للحدث الرياضي	٤٦	%٣٤,٥٨
الانسجام مع سياسة المؤسسة الإعلامية	٣٣	%٢٤,٨١
مجاملة المسئولين في اللجان والاتحادات الرياضية	٢	%١,٥٠

تنفيذا لتوجيهات الرؤساء في العمل	٦	%٤,٥١
بناء الاعتبارات تقنية	٣	%٢,٢٥
القيم الإخبارية العالية التي تحتويها	١٢	%٩,٠٢
القيمة الأخلاقية	--	--
المهنية	٢٨	%٢١,٠٥
لا علاقة لي	٣	%٢,٢٥
المجموع	١٣٣	١٠٠.٠

توضح المعطيات السابقة تركيز القائمون بالاتصال في القناة الفضائية العراقية الرياضية على نقل الحقيقة المجردة للحدث الرياضي, ويركزون على الانسجام مع سياسة المؤسسة الإعلامية ومدى أهميتها ويرى الباحث إن الحقيقة المجردة لا يمكن لها إن تقدم ما لم تنسجم مع سياسة المؤسسة الإعلامية على صعيد الموضوعية. الخدمات التكنولوجية المتوفرة في قناة العراقية الرياضية ظهر للباحث من الجدول رقم (١١) إن فئة (متوفرة) احتلت المرتبة الأولى، اذ بلغ عددها (١٠٦) تكرارا من مجموع (١٣٣) تكرارا بنسبة بلغت (٧٩.٦٩٪) تلتها فئة (إلى حد ما) بالمرتبة الثانية، اذ بلغ عددها (٢٧) تكرارا بنسبة بلغت (٢٠.٣٠٪) في حين جاءت فئة (غير متوفرة) بالمرتبة الثالثة، إذ لم تسجل إي تكرار , أنظر الجدول رقم (١١): جدول رقم (١٢) يبين الخدمات التكنولوجية المتوفرة في قناة العراقية الرياضية

مدى توفر الإمكانات التكنولوجية	التكرار	النسبة
متوفرة	١٠٦	%٧٩,٦٩
غير متوفرة	--	--
إلى حد ما	٢٧	%٢٠,٣٠
المجموع	١٣٣	١٠٠.٠

وهنا يتضح أن الفقرة المتعلقة بتوفير الإمكانات التكنولوجية هي بالاتجاه الايجابي, أي أن قناة العراقية الرياضية الفضائية توفر إمكانيات تكنولوجية للعاملين لديها، فهم لا يعانون من أي نقص فيما يتعلق بالمعدات التكنولوجية.

القرارات التي المتخذه في قناة العراقية الرياضية

ظهر للباحث من الجدول رقم (١٢) إن فئة (رأي الزملاء في غرفة الأخبار والبرامج) احتلت المرتبة الأولى، اذ بلغ عددها (٤٦) تكرارا من مجموع (١٣٣) تكرارا بنسبة بلغت (٣٤.٥٨٪) تلتها فئة (سياسة القناة التي تعمل فيها) بالمرتبة الثانية، اذ بلغ عددها (٤٣) تكرارا بنسبة بلغت (٣٢.٣٣٪) في حين جاءت فئة (القيم الإخبارية الرياضية العالية) بالمرتبة الثالثة، إذ بلغ عددها (٢٦) تكرار بنسبة بلغت (١٩,٥٤٪), أنظر الجدول رقم (١٢): جدول رقم (١٣) يبين أهم القرارات التي المتخذه في قناة العراقية الرياضية

الأولويات	التكرار	النسبة
رأي الزملاء في غرفة الأخبار والبرامج	٤٦	%٣٤,٥٨
سياسة القناة التي تعمل فيها	٤٣	%٣٢,٣٣
الايدولوجيا التي تؤمن بها	٣	%٢,٢٥
مراعاة توجهات الجمهور	١٤	%١٠,٥٢
ة للنشاطات المحلية والخليجية على غيرها من نشاطات الأخبار الر او الدولية	١	%٠,٧٥
القيم الإخبارية الرياضية العالية	٢٦	%١٩,٥٤
المجموع	١٣٣	١٠٠.٠

وهنا يتضح لنا للزملاء تأثير في ترتيب القيم الأخبارية داخل النشرة التي تبثها قناة العراقية الرياضية ، ويعود السبب في ذلك لأن سلطة القناة الفضائية هي مصدر التأثير الذي يتحكم في استجابات العاملين للموضوعات الإعلامية المختلفة، وما يحصل من تبادل أراء بين الزملاء فيما يخص الموضوعات التي من الممكن أن تستحق النشر .

العلاقة بين مصادر المعلومات والقائم بالاتصال

ظهر للباحث من الجدول رقم (١٣) إن فئة (علاقة عمل فقط) احتلت المرتبة الأولى، اذ بلغ عددها (٨٥) تكرارا من مجموع (١٣٣) تكرارا بنسبة بلغت (٦٣.٩٠٪) تلتها فئة (صداقة طيبة) بالمرتبة الثانية، اذ بلغ عددها (٤٦) تكرارا بنسبة بلغت (٣٤.٥٨٪) في حين جاءت فئة (مجاملات شخصية) بالمرتبة الثالثة، إذ بلغ عددها (٢) تكرار, أنظر الجدول رقم (١٣): جدول (١٤) يبين العلاقة بين مصادر المعلومات والقائم بالاتصال في قناة العراقية الرياضية

حدود العلاقة	التكرار	النسبة
صداقة طيبة	٤٦	%٣٤,٥٨
علاقة عمل فقط	٨٥	%٦٣,٩٠
مجاملات شخصية	٢	%١,٥٠
ضغوط من بعض المصادر لأجل التركيز الإعلامي	--	--
لا علاقة لي	___	--
المجموع	١٣٣	١٠٠.٠

يتضح لنا من النتائج السابقة إن حدود علاقة العاملين في قناة العراقية الفضائية الرياضية مع مصادر المعلومات كانت بالدرجة الأولى علاقة عمل فقط، وهذا دليل على التزام العاملين بالمعايير الأخلاقية.

تقديم الاخبار في قناة العراقية الرياضية

ظهر للباحث من الجدول رقم (١٤) إن فئة (يكمن التميز في التغطية السريعة والمباشرة للأحداث الرياضية قبل غيرها من الفضائيات) احتلت المرتبة الأولى، اذ بلغ عددها (٦٧) تكرارا من مجموع (١٣٣) تكرارا بنسبة بلغت (٥٠.٣٧٪) تلتها فئة (يكمن التميز في الإخراج الفني والتصوير الاحترافي للحدث الرياضي) بالمرتبة الثانية، اذ بلغ عددها (٥١) تكرارا بنسبة بلغت (٣٨.٣٤٪) في حين جاءت فئة (يكمن التميز في نوع التقديم او التعليق والنقد الفني التحليلي للأحداث الرياضية) بالمرتبة الثالثة، إذ بلغ عددها (١٥) تكرار, أنظر الجدول رقم (١٤): جدول (١٥) يبين التميز في تقديم الاخبار في قناة العراقية الرياضية

في التغطية السريعة والمباشرة للأحداث الرياضية قبل غيرها من الفضائ		
في نوع التقديم او التعليق والنقد الفني التحليلي للأحداث الرياضية		
في الإخراج الفني والتصوير الاحترافي للحدث الرياضي		

من هنا يتضح من اجابات المبحوثين الاهتمام بالابداع والنقل التلفزيوني المباشر والحي للمباريات الرياضية والتي تظهر فيه جوهر الابداع الفني للغة التلفزيونية المعبرة فا الصوت والصورة يعتبران خليطين متجانسين تعتمد عليهما المباراة الرياضية لكي تظهر بارقى اسلوب وانقى واوضح صورة كحدث رياضي, وهذا دليل على اهتمام العاملين بتقديم افضل رسالة اتصالية رياضية للجمهور.

الاستنتاجات:

أفرزت الدراسة الميدانية عددا من الاستنتاجات المحددة في ضوء أهداف وتساؤلات البحث.

أن العاملين في القناة الفضائية العراقية الرياضية لديهم الخبرة المتراكمة للعمل في القناة مما حفز على الالتزام بالجوانب الاحترافية العالية في تغطيتهم الإخبارية للموضوعات الرياضية المختلفة.ان القناة الفضائية العراقية تمتلك تحصيلا أكاديميا لعامليها سواء في مجال متخصص او غير متخصص ، وهذا يعد مؤشراً ايجابياً في أن غالبية القائمين بالاتصال هم من الحاصلين على شهادات جامعية.اهتمام القناة العراقية الفضائية الرياضية بمشاركة القائمين بالاتصال في الدورات التدريبية، اذ شكل المشاركين نسبة عالية .أن القناة اهتمت بالدورات المتخصصة بمجال التصوير والتحرير والاخراج أكثر من اهتمامها بدورات تعلم الحاسوب واستخدام الانترنت وتعلم اللغات, اذ أن هناك دورا كبيرا للقناة بتنظيم تلك الدورات الامر الذي يشير الى الاهتمام بتطوير الكوادر التخصصية.إن المبحوثين في القناة العراقية الفضائية الرياضية منحوا

الأولوية لـ(التفرقة بين الإعلاميين في المؤسسات الاعلامية) كإحدى أهم الصعوبات في حصولهم على المعلومات، في سبيل تحقيق "السبق الصحفي" قبل غيرها من القنوات الأخرىتركيز القائمون بالاتصال في القناة الفضائية العراقية الرياضية على نقل الحقيقة المجردة للحدث الرياضي والانسجام مع سياسة المؤسسة الإعلامية, ويركزون على (المهنية) ومدى أهميتها ويرى الباحث إن الحقيقة المجردة لا يمكن لها إن تقدم ما لم تنسجم مع سياسة المؤسسة الإعلامية على صعيد الموضوعية.

المصادر

أسما حسين حافظ، القائم بالاتصال في الصحافة الاقليمية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، دورية علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام، كلية الاعلام – جامعة القاهرة، العدد العاشر، كانون الثاني – اذار ٢٠٠١.

جبار عودة العبيدي، د.فلاح كاظم المحنة، وسائل الاتصال الجماهيري، مطبعة التعليم العالي، الموصل، ١٩٨٩.

جلال الخوالده, المذيع التلفزيوني التدريب والتأهيل, الاردن: المعتز للطباعة والنشر,٢٠٠٨ .

حسن ابراهيم مكي، الاتصال: مدخل عام، دراسات اعلامية، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٩٥.

حسن عماد مكاوى، الاخبار في الراديو والتلفزيون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٩.

حسن نيازى الصيفى, الفضائيات العربية في عصر العولمة, القاهرة: إيتراك للنشر, ٢٠١٠ .

حسينة بو شيخ, برامج الرأي في قناة الجزيرة الفضائية, الجزائر: دار الوسام العربي للنشر والتوزيع, ٢٠١١ .

دنيس مكويل، الاعلام وتأثيراته، المصدر السابق.

ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع،٢٠٠٠.

رضا فايز، مهارات وظيفة معد البرامج، موقع "اسلام اون لاين" على شبكة الانترنت،٢٠٠٤/٤/٢٦.

روبرت هايرد, الكتابة للتلفزيون والاذاعة ووسائل الاعلان الحديثة, ترجمة: مؤيد حسن فوزي, غزة: دار الكتاب الجامعي, ٢٠٠٨ .

سعيد محمد السيد، د.حسن عماد مكاوى، الاخبار الاذاعية والتلفزيونية، مركز جامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٩٩.

سمير محمد حسين، الاعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام، المصدر السابق.

سمير محمد حسين، بحوث الإعلام،القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩.

عمار طاهر ، التغطية الاخبارية للاحداث الرياضية في قناة العراقية الفضائية ، مجلة الباحث الإعلامي ، العدد السادس والسابع ، بغداد كلية الإعلام, ٢٠٠٩.

ليلى عبد المجيد، سياسات الاتصال في العالم الثالث، دار الطباعي العربي، القاهرة، ١٩٨٦.

محمد ابراهيم عايش, التأثيرات المحتملة للبث والتلفزيون المباشر, مجلة الاذاعات العربية, اتحاد اذاعات الدول العربية, تونس, العدد١,١٩٩٦ .

محمد جمال الفار، المعجم الاعلامي، المصدر السابق.

محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية،القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣.

وفيق الطيبي، دور سكرتير التحرير، منشورات الاتحاد العام للصحفيين العرب، السلسلة المهنية، القاهرة، ١٩٨١.

هوامش البحث

---

(١) ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع،٢٠٠٠، ص٤٢.

(٢) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام،القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩، ص٦٩.

(٣) محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية،القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص٧٨.

(١) سمير محمد حسين، المصدر السابق، ص١٨٢ – ١٩٧.

(*) مجموعة المحكمين هم :

١. أ. د.وسام فاضل راضي – قسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام – جامعة بغداد .

٢ . د. حسين دبي– قسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام – جامعة بغداد .

٣ . د. شريف سعيد – قسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام – جامعة بغداد .

(١) أسما حسين حافظ، القائم بالاتصال في الصحافة الاقليمية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، دورية علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام، كلية الاعلام – جامعة القاهرة، العدد العاشر، كانون الثاني – اذار ٢٠٠١، ص١١٣.

(٢) سمير محمد حسين، الاعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام، المصدر السابق، ص١٥٣.

(٣) حسن ابراهيم مكي، الاتصال: مدخل عام، دراسات اعلامية، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٩٥، ص١٣.

(٤) ليلى عبد المجيد، سياسات الاتصال في العالم الثالث، دار الطباعي العربي، القاهرة، ١٩٨٦، ص٢٣.

(١) جبار عودة العبيدي، د.فلاح كاظم المحنة، وسائل الاتصال الجماهيري، مطبعة التعليم العالي، الموصل، ١٩٨٩، ص١٠٥.

(٢) محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣، ص٩٥ – ٩٦.

(٣) دنيس مكويل، الاعلام وتأثيراته، المصدر السابق، ص٦٩.

(١) محمد جمال الفار، المعجم الاعلامي، المصدر السابق، ص١٨٢ – ١٨٣.

(٢) حسن عماد مكاوى، الاخبار في الراديو والتلفزيون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٩،ص٧٥.

(٣) وفيق الطيبي، دور سكرتير التحرير، منشورات الاتحاد العام للصحفيين العرب، السلسلة المهنية، القاهرة، ١٩٨١، ص١٤ – ٢١.

(٤) حسن عماد مكاوى، الاخبار في الراديو والتلفزيون، المصدر السابق، ص ٨٣.

(٥) سعيد محمد السيد، د.حسن عماد مكاوى، الاخبار الاذاعية والتلفزيونية، مركز جامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٩٩، ص٩٥.

(١) رضا فايز، مهارات وظيفة معد البرامج، موقع "اسلام اون لاين" على شبكة الانترنت،٢٠٠٤/٤/٢٦.

(٢) سعيد محمد السيد، د.حسن عماد مكاوى، الاخبار الاذاعية والتلفزيونية، المصدر السابق، ص٢٩٤ – ٢٩٥.

(٣) جلال الخوالده, المذيع التلفزيوني التدريب والتأهيل, الاردن: المعتز للطباعة والنشر,٢٠٠٨, ص٨٦.

(٤) عمار طاهر ، التغطية الاخبارية للاحداث الرياضية في قناة العراقية الفضائية ، مجلة الباحث الإعلامي ، العدد السادس والسابع ، بغداد كلية الإعلام ، ص ١٥٢،٢٠٠٩.

(١) حسينة بو شيخ, برامج الرأي في قناة الجزيرة الفضائية, الجزائر: دار الوسام العربي للنشر والتوزيع, ٢٠١١, ص٨٤.

(٢) محمد ابراهيم عايش, التأثيرات المحتملة للبث والتلفزيون المباشر, مجلة الاذاعات العربية, اتحاد اذاعات الدول العربية, تونس, العدد١,١٩٩٦ , ص٦٧.

(٣) حسينة بو شيخ, مصدر سبق ذكره, ص٥٧.

(٤) حسن نيازى الصيفى, الفضائيات العربية في عصر العولمة, القاهرة: إيتراك للنشر, ٢٠١٠, ص١٣٠.

(٥) روبرت هايرد, الكتابة للتلفزيون والاذاعة ووسائل الاعلان الحديثة, ترجمة: مؤيد حسن فوزي, غزة: دار الكتاب الجامعي, ٢٠٠٨, ص٢٠٥ .